

## الغيوم

بقلم: جينيفرا بتمان

الغيوم، إنها التي تحجب عنا الرؤية عندما ننظر إلى الأسفل من نافذة الطائرة كما انها تؤدي إلى تبخر آمالنا بيوم جميل على الشاطئ. لكن الغيوم تسيطر أيضا على درجة حرارة الأرض، وتزود كوكبنا بالماء الذي تحتاجه الكائنات الحية للبقاء على قيد الحياة.

تتكون الغيوم من الرطوبة. هذه الرطوبة تكون على شكل قطرات ماء وبلورات ثلج حسب درجة الحرارة الجوية داخل وخارج الغيمة. عندما تصبح القطرات أو البلورات داخل الغيمة ثقيلة جدا أو كثيفة تسقط منها على شكل امطار. المطر، والثلج، والمطر الثلجي، والبرد، كلها أشكال من الامطار.

هناك عدة أشكال من الغيوم. ستراتوس (معناها طبقات) وكيومولس (معناها مكدسة) وسيروس (معناها مريشة) ونمبوس (معناها الكالحة) اصل هذه الأسماء كلمات لاتينية.

غيوم ستراتوس رمادية اللون تغطي السماء مثل البطانية. إنها الغيوم الأقرب إلى الأرض وقد تنتج رذاذا. غيوم كيومولوس منتفخة مثل كرة القطن، تظهر في منتصف طبقة الغيوم. غيوم سيروس رقيقة وناعمة. توجد في أعلى السماء حيث يكون الطقس أكثر برودة ويكون معتدلا ولطيفا. غيوم نمبوس رمادية داكنة وقد يعني ذلك مطرا أو ثلجا مستمرا.

إن الغيوم التي تنتج العواصف الرعدية تسمى كيومولونمبس. في هذه الغيوم يتحرك الهواء إلى الأعلى وإلى الأسفل بسرعة. هذه الحركة تولد كهرباء – البرق الذي تراه في العاصفة الرعدية. أحيانا خلال أو بعد مثل هذه العاصفة يمكن أن ترى قوس قزح حتى تحت غيمة كيومولونمبس!

جميع الغيوم سواء كانت تنتج البرق أو أقواس قزح أو فقط تحجب الشمس مهمة بالنسبة للأرض. في المرة القادمة التي ترى فيها غيمة فكر ما هو نوع تلك الغيمة وكم عدد الأشياء المهمة التي تحدث داخلها.